نظرة مختلفة

شاب في سن المراهقة كان يعيش في إحدى قرى الشرق الأوسط منذ مئات السنين وقتها لم تكن وسائل الترفيه والتسلية موجودة مثل الآن فكان شبان القرية يجتمعون لتمضية الوقت مع بعضهم البعض في أوقات فراغهم .. بعضهم يتباهى بقدرته وقوته وبعضهم يتباهى بقامته الفارعة والبعض الآخر بشكله الجذاب.. ما عدا بطل قصتنا الذي كان يعانى من مشكلة خطيرة تنغص عليه حياته بشكل خطير ، فلقد كان بطلنا قصير القامة بشكل ملحوظ ...ففي كل مرة يجتمع شباب القرية معا كان ينال نصيب وافر من التعليقات الساخرة التي كانت تجرح كبريائه في الصميم .

وحتى عندما كان يريد مشاركتهم اللعب والسباقات كانت خطواته القصيرة تأتى به في المركز الأخير مما دفعهم لمزيد من السخرية منه.. مما دفعه لمزيد من الانسحاب من وسطهم وهو مملوء بمرارة جعلته يبغى الانتقام من كل من سخروا منه مرددا في قلبه دائما أنه يوما ما سيجعلهم يدفعون ثمن سخريتهم .

وتمر السنون ويكبر بطل قصتنا وهو مصمم على الانتقام وتحين له الفرصة عندما تطلب حكومة الاحتلال شخصا يتعاون معها في جباية الضرائب فيتقدم إليهم ليصبح جابي الضرائب الذي يدفع من نقوده لحكومة الاحتلال ثم يجمع الضرائب من الناس مضاعفة بقوة السلاح.

كانت هذه فرصته التي حلم بها دائما فتذكر كل إساءات الآخرين له وقرر الانتقام منهم وجمع الأموال بصورة ليس فيها رحمة وعندما كان أهل البلدة يتوسلون إليه كان يضحك في سره ويقول ألم أقل أنني سأجعلكم تدفعون ثمن سخريتكم .

مع الوقت ازدادت كراهية أهل القرية له وازداد هو ابتعادا عنهم وبغضا لهم حتى جاء يوم سمع فيه الجميع عن أمر غريب سيقلب حال قريتهم رأسا على عقب .

تابع معنا القصة في لوقا 19 : 1 – 10

1) لماذا في رأيك لم يساعد الجمع زكا ليتمكن من رؤية يسوع ؟

---

2) كيف ترى صعود زكا على جميزة وهو رئيس للعشارين ؟

---

3) ما الذي فكر فيه زكا وهو يطلب رؤية يسوع ؟

---

4) ما المفاجأة التي فجرها يسوع في عدد 5 , ولماذا كانت مفاجأة في نظرك ؟

---

5) ماذا فعل زكا أمام هذه الدعوة ؟

---

6) لماذا تذمر الجميع ؟

---

7) ماذا تعنى عبارة الكتاب وقف زكا ؟

---

8) كيف تصرف زكا بعد ذلك ؟

---

9) قال يسوع اليوم حصل خلاص 00 ما هي في رأيك عوامل نوال هذا الخلاص؟

وأنت كيف ترى نفسك اليوم ؟؟؟

" الأسئلة مع أجاباتها المتوقعة " للخادم ---- برجاء عدم طباعة هذا الجزء للشباب

تابع معنا القصة في لوقا 19 : 1 – 10

1) **لماذا في رأيك لم يساعد الجمع زكا ليتمكن من رؤية يسوع ؟**

- سمعة زكا كرئيس للعشارين وتعاملاته الظالمة معهم جعلته غير محبوب

2) **كيف ترى صعود زكا على جميزة وهو رئيس للعشارين ؟**

_ قال زكا في نفسه إنهم يضحكون منى على أية حال لذلك ليس هناك مانع من الصعود على الشجرة .

3) **ما الذي فكر فيه زكا وهو يطلب رؤية يسوع ؟**

_ كان زكا غير مستريح من داخله بالرغم أنه كان في كل يوم يثبت بقوته وسطوته أنه أقوى من الجميع لكنه كان غير مستريح نفسيا وروحيا وربما كان الشخص الذي يتحدثون عنه –يسوع _ لديه حلول له .

4) **ما المفاجأة التي فجرها يسوع في عدد 5 , ولماذا كانت مفاجأة في نظرك ؟**

_ المفاجأة هي أنه في وسط الزحام رفع يسوع عينه ونظر إلى زكا ودعاه وهى مفاجأة لآن الرب يسوع ترك كل أهل القرية وأهتم بهذا الرجل القصير المثير للسخرية الصاعد فوق شجرة بالرغم من سنه الكبير ومقامه العالي .

5) **ماذا فعل زكا أمام هذه الدعوة ؟**

_نزل غير مصدق نفسه لقد نظر إليه أحد أخيرا وأعطاه قيمة أكبر من كل الآخرين لم ينظر إلى شكل أو فعله وإنما إلى شخصه هذا أمر غير معتاد .

6) **لماذا تذمر الجميع ؟**

_ لأن يسوع دخل ليبيت عند رجل خاطئ والناس تقيم بعضها البعض بالأفعال والمظاهر وطبقا لهذين المقياسين زكا لا يستحق وما فعله يسوع أمر غير عادى وغريب .

7) **ماذا تعنى عبارة الكتاب وقف زكا ؟**

_ القصير القامة لا يحب أن يقف لأن قصر قامته يظهر بوضوح لكن زكا وقف في الوسط ليعلن للجميع أنه لم بعد يهتم بقصر قامته . ولا بشكله الذي كان مشكلته في كل حياته لأنه وجد التقدير الحقيقي في عيني يسوع وليس في عيون الناس .

8) **كيف تصرف زكا بعد ذلك ؟**

_ قدم زكا أمواله للمساكين ورد للمظلومين نقودهم لقد تخلص زكا من المرارة تجاه الآخرين فلم يعد يكره أو يحقد أو يرغب في الانتقام بل يريد أن يساعد كل إنسان على أن يشعر بكرامته مثلما شعر هو بقيمته في محضر يسوع .

9) قال يسوع اليوم حصل خلاص 00 ما هي في رأيك عوامل نوال هذا الخلاص؟

أحد العوامل كان اختلاف نظرة زكا لنفسه فبعد أن كان ينظر إلى ذاته بعيون الآخرين فلا يرى سوى القصر والاحتقار أصبح يرى نفسه جديرا بالتقدير في عيني يسوع مما جعله يقلب حياته كلها ليحيا لهذا السبب الذي منحه كل الكرامة والتقدير .

وأنت كيف ترى نفسك اليوم ؟؟؟